

النص بين شرعية النص ورجاحة التأويل

The text between the legitimacy of the text and the correctness of interpretation

بن الدين بخولة¹¹المركز الجامعي أفلو(الجزائر).trezel@live

تاريخ النشر: 2021/06/01

تاريخ القبول: 2021/05/10

تاريخ الاستلام: 2021/04/23

ملخص:

يتملك النص إشارات وعلامات ورموزاً ، تؤسس نسيجه الخاص وتوزعه على أنساقه التي لا يتلكأ القارئ في تحويلها إلى أدوات لا غنى عنها أثناء القراءة، فأهمية القارئ تتأتى من اعتباره المعني بالخطاب، فهو متلقي النص، الذي لا شأن لأي مرسل من دونه وهو الذي يضيء عتبات هذا النص من خلال جملة مراحل، وبهذا نجد أننا أمام عدد من القراءات المختلفة لنص واحد، فكل قارئ يلون قراءته للنص بخلفياته الثقافية. وبقدر مايفترض أن تعبر تلك القراءة عن النص، فإنها في الواقع تعبّر عن شخصية القارئ؛ لأن إشارات النص اللغوية وتراكيبه لايمكن لها أن تضطلع بوظيفتها إلا إذا أطلقت الأفعال التي تؤدي إلى نقل النص إلى وعي قارئه

كلمات مفتاحية: النص؛ القارئ، النصية؛ القراءة؛ الخطاب؛ المعنى

Abstract:

The text has signs, and symbols, it establishes its own texture and distributes it to its formats that the reader does not hesitate to convert into indispensable tools during reading.

The importance of the reader comes from his consideration of the speech, he is the recipient of the text which does not matter to any sender without him and he illuminates the text through a series of stages.

Thus, we find that we are faced with number of different readings of one

text, each reader coloured his reading of the text with his cultural backgrounds.

As far as this reading is supposed to express the text, in reality, it expresses the personality of the reader. Because the linguistic signs and structures of the text cannot carry out their function unless the verbs that lead to the transmission of the text are launched into the consciousness of its reader.

Keywords:. Text; reader; textual; reading; discourse;

-المقدمة:

النص كلام مثبت وهو نسيج من الكلمات المرتبة ترتيباً، نسيج لغوي محكم تشكله وتغذيّه جملة من العناصر، وهو بمثابة تمثيلية دينامية تعتمد التحولات الداخلية من أجل إنتاج المعنى ؛ ومن ثم فهو ممارسة دلالية أو تدلّيلية. بمعنى أنه يقيم معنى ويؤسس مرجعية، بهذا أصبحت القراءة نشاطاً تواصلياً بين المتلقى وصاحب النص، تبين بواسطتها نظرة كل قارئ إلى ما يراه أجدى من رأي غيره المخالف له. إن النص عند (إيكو) نص معقد وغير مكتمل؛ والسبب في ذلك هو أنه يتكون من بنى سطحية تتمثل في التعبير أو التمثّل الخطي للنص وأخرى عميقة تتمثل في تحقيق محتوى البنية السطحية وهي التي يسميها (البنى الغائبة)

الاشكالية

- ما العلاقة بين القراءة النقدية والعمل الإبداعي، الذي هو موضع اهتمام القارئ؟

2- قابلية النص الإبداعي:

يعد النص حالة حوار معقد وشائك بين الكاتب والقارئ، ويذلّ القارئ مجهوداً شاقاً في تشكيل رؤية تخيلية وتحليلية يضع النص في إطارها في محاولة لتفكيك معاني النص وكل نص إبداعي واقعة تشابكت خيوطها، وأهم مقومات اللغز هي التحدي باختبار فطنة القارئ، فإنّ تعدّد القراءة يحقق إمكاناً دلاليّاً لم يتحقق من قبل، وكل قراءة هي اكتشاف جديد؛ لأنّ كل قراءة تستكشف بعداً مجهولاً من أبعاد النص، أو تكشف النقاط عن طبقة من طبقاته الدلالية وبهذا الاختلاف المتشعب والمتضارب، تعدد مفهوم الهرمينوطيقا بالمنظور الدقيق والرؤيا الناقدة المتمحصّة وتعددت اتجاهاتها ومقارباتها من نص لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، فكان التأويل عند الغربيين "وضع فرضيات حول معرفة الذات الناطقة وعلاقتها بالمجال الغوي، ثم هو تطوير للقصد⁽¹⁾ حتى الدراسات التأويلية في العلوم الإنسانية قادت تعريف الإنسان نفسه

كنشاط تأويلي والوجود كلغة، إنَّ القصد الحقيقي للنص يُبنى داخل اللغة لحظة الإنتاج باعتباره قدراً توليدياً، ولحظة التلقي باعتباره قدراً تأويلياً⁽²⁾ فالنص والقارئ مرتبطان معا يندمج أحدهما في الآخر، ومن ثمَّ فمعنى النص الأدبي لا يتحقق إلاَّ في ذات القارئ وليس له وجود مستقل عنها مثلما يتكون القارئ بتكوينه للمعنى وإدراك البنية الكامنة في النص، وبالتالي فإنَّ مشكلة تملك معنى النص تصبح أمراً لا يقل مفارقه عند التأليف، فيتداخل حق القارئ بحق النص في نزاع يولّد حركة التأويل برمتها⁽³⁾ والقارئ في قراءته كالمرآة يعكس الصور والمفاهيم والمعاني، فالأحرى القول: إن النص مرآة يتمرأى فيه قارئه على صورة من الصور، ويتعرف من خلاله، على نفسه بمعنى من المعاني⁽⁴⁾ المعنى لا يحتاج إلى من يشرحه، بل يحتاج إلى من يعيشه⁽⁵⁾ فقد أصبح القارئ صاحب سلطة لا تُنازَع في توجيه النص وتحديد قيمته . وبما أنَّ كلَّ نصٍّ يتوجه إلى قارئ ويحيل إليه فإنَّ جزءاً من المقاربة النقدية لهذا النصّ ستتضمَّن بالضرورة كشفاً عن قارئه الضمنيّ ، وبهذا تكون القراءة فعلاً غير عادي كونها عملية مشاركة وتفاعل بل هي إضافة ؛ هذه الإضافة هي ما يمكن أن نسميه بالمتعة التي يشعر بها القارئ أثناء القراءة⁽⁶⁾ إن القراءة هنا لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال دخول القارئ في علاقة بالمقروء. فالعمل الأدبي ليس له وجود إلا عندما يتحقق؛ وهو لا يتحقق إلا من خلال القارئ، ومن ثمة تكون عملية القراءة هي تشكيل جديد لواقع مشكل من قبل هو العمل الأدبي نفسه.

2- العملية التواصلية بين الناص والمتلقي

لا يكون العمل الإبداعي إلا من خلال المشاركة التواصلية الفعالة بين المؤلف والنص والجمهور القارئ. فكل نص أدبي مرجعيات خاصة في إمكان المتلقي المساهمة في نشأتها عبر تمثله للمعنى الكامن داخل النص، فالعمل الأدبي يتموقع في الوسط بين النص والقراءة من خلال التفاعل الحميمي والوجداني والاتصالي بين الذات والموضوع أي النص والقارئ. فالنص كائن حي ميت ميت بموت صاحبه وحي بمنظور القارئ من خلال جدلية الهدم والبناء هدم ما هو كائن وبناء ما ينبغي أن يكون وبذلك، فإن المبدع يعقد صلة غريبة مع الواقع في أفق دفع القارئ إلى المشاركة الفاعلة والمنتجة في لعبة الكتابة التي لا تتحقق إلا من خلال تعرية بطلان الإيهام المرجعي، والتدليل على استيهامات المبدع و أيديولوجيته في كل مكان. لذلك فإن "الكتابة رهان على إنشاء عالم قد تحضر في ثناياه صورة الكاتب، ولكنها تنتهي في الحدود⁽⁷⁾ وبهذا يكون فعل القراءة والقراءة المنتجة بالذات يسهم في تشبيب النص وتحديد معناه، وكل قراءة هي أفق للقراءة التالية ، وبمجرد حصر القراءة في البنية النصية وحدها يؤدي إلى إغلاق النص كما هو عند

البنويين ، سواء أكان الحصر خالصا للبناء الشكلي ، أم للنتاج الدلالي . ومن ثم تكون القراءة الصحيحة هي القراءة المفتوحة التي تسمح بتدفق ملاحظات المتلقي الموجهة للنص ، وذلك عكس القراءة المغلقة ، لأنها لا تسمح بمثل هذا التدفق،⁽⁸⁾ إنّ انفتاح النص وانغلاقه ، إنما يكون رهنا بالمتلقي وقدراته الموازية التقانات للنص التي تتيح له استقبال النص في أفقه الصحيح، يحقق بنيته ويسائله من أجل الكشف عن معناه من جهة ، ومن هنا يقوم التعامل مع النص على كشف المحجوب والمستور ، فما يحجبه القول هو الذي يجعل القراءة الكاشفة ممكنة . وكلما ازداد الحجب ازداد إمكان الكشف ، وتنوعت احتمالات

القراءة ، فثمة نصوص لا تستنفد قراءتها ، وهذه خاصية النص الجيد⁽⁹⁾ فنظرية التلقي ليست تجميعا للأفكار المتداولة حول القارئ والقراءة ، وإنما هي تشييد نظري ، يستند إلى مرجعيات وجهد اتفاقي يحاول أن يبحث قضيتين أساسيتين للعمل الأدبي وهما: التطور المستمر لقوانينه وبناء معناه ، وقد بُحث هاتان القضيتان من خلال فعل التلقي بوصفه فعلا مؤثرا في القضيتين⁽¹⁰⁾ فقد أعطته كل الحرية في قراءة النص ، بحيث أصبح القارئ في عرفها هو صانع المعنى ومكمل النص الذي بدأه المؤلف؛ إذ يعد النص ناقصا إلى أن يُقضى له بقارئ يتممه وبهذا يكون القارئ منتجا ومبدعا فالقارئ الكفاء هو من يكشف نصوصا ممتازة أخرى ضمن ما تصوّره الكاتب وكتبه ، ومن يمنحها دلالات وأوجها أكثر غنى⁽¹¹⁾ ، وقد اعتنى رواد التلقي بالفهم ، وعدّوه الأساس الأول للقراءة الصحيحة ، حيث أفضيت حالات الانتقاد اللاواعية للنصّ المتمثلة بقراءات الحُدس من خلال إشراك فعل الفهم ، وهو مقدرة عقلية واعية ، تستثمر مرجعيات لا عدّ لها ولا حصر في التفاعل مع بنية النصّ⁽¹²⁾ ، فالنص هو مجموعة نصوص قرأها القارئ وتعاقت علي القارئ ، وتكوّنت لديه كأفق ، وبالمقابل فإنّ المتلقي يلزمه معرفة هذا نظراً " لكون عملية الكتابة تفترض عملية القراءة باعتبارها ملزمة جدلياً لها ، فاتّحاد الكاتب والقارئ هو الذي يمنح الحياة للنصّ بما هو موضوع واقعيّ ومتخيّل أنتجه العقل "⁽¹³⁾ فالمعنى النصي مع فعل القراءة يدخل في علاقة مع سياق أكبر، أي مع ذهن آخر، مع منطقة أخرى ، مع موضوع أوسع ، مع نظام قيم غريب⁽¹⁴⁾

وتتحرك عملية القراءة على مستويات مختلفة من الواقع، واقع الحياة، واقع النص، واقع القارئ، ثم أخيرا من خلال واقع جديد لا يتكون إلا من خلال التلاحم الشديد بين النص والقارئ . عندئذ تكون عملية القراءة قد أدت دورها لا من حيث إنّ النص قد استقبل، بل من حيث إنّ أثره في القارئ⁽¹⁵⁾

كل قراءة تأويل، وكل تأويل إنتاج إيديولوجي في نهاية المطاف . وكما يرى التفكيكيون فالقراءة الجديدة بالاعتبار هي إساءة فهم، وخيانة خلاقة للنص . فالقارئ مدمر للنص المقروء مادام يبحث عن

كينونته التي يحكمها قانون التنافر والاختلاف. " فحيث ينعدم الاختلاف ينعدم المعنى⁽¹⁶⁾ فالكتابة والقراءة عمليتان في غاية التعقيد، فإذا كانت الكتابة تشفيراً، فليست القراءة مجرد حل لهذا التشفير⁽¹⁷⁾ إن القارئ هو الذي يعطي سمة للتوافق والتلاؤم وهذا المعطى من النص هو بنية للفهم الإدراكي من أجل القيام بعمليات إجرائية تحدث في النص أثناء عملية التلقي، وعليه، فمواجهة مشاكل نظرية مع النص، لا تتأتى إلا من خلال نافذة القراءة باعتبارها نشاطاً ذهنياً وإبداعياً يقوم به القارئ الذي يحول النص من نطاق الكمون إلى نطاق التحقق. يقول ج سارتر: " إن الفعل الإبداعي لحظة غير مكتملة في العمل الأدبي، لأن عملية الكتابة تفترض عملية القراءة كتلازم جدلي، وهذان الفعلان المرتبطان هما: المؤلف والقارئ"⁽¹⁸⁾ فلا وجود لنص من غير قراءة ولا قراءة من غير نص، إذ يصنع النص الموضوع وتشكّل القراءة بذواتها المختلفة الوسيلة والمنهج لطرق هذا الموضوع، فليست القراءة إلا ذاتاً فاعلة ومتفاعلة مؤثرة ومتأثرة، تلك وسائل ذهنية وحسية وحركية ووجدانية لتمكنها من الاشتغال على النص في سياق زماني ومكاني معين ومحدّد⁽¹⁹⁾

3- استراتيجية القراءة وممكنات النص

لا يثبت النص وجوده إلا بالقراءة، حين يبدأ القارئ اقتحام النص وهذا ما أشار إليه الناقد رولان بارت: "هذا الأنا الذي يقترب من النص، إنه الآن هو نفسه جمع من نصوص أخرى، من سنن لا متناهية أو بالضبط ضائعة.." ⁽²⁰⁾ ويبقى التأويل سلطان القراءات، "فأي قراءة إلى يومنا هذا يجوز لها أن تند عن الخضوع لسلطان التأويل، وإلا فلا كانت قراءة.." ⁽²¹⁾ ويعد التأويل والتفكيك بمثابة آليات للقراءة، إن المعنى داخل النص ليس ما يحمله ذهن المؤلف وكذا، ليس هو ترجمة القارئ، ولا يكون واضحاً ولكنه يكون تأملياً، فهو - أي المعنى - ماهية الشيء اللاهائية وهو ما يستهدفه الوعي في علوه. لكن ذلك لا يتم إلا بعملية لانهائية. وهذه الماهية لا يتم الوصول إليها إلا من خلال عمليات عقلية نشطة، تتم بواسطتها دراسة التصورات العقلية بالطرق التحليلية والطرق المنطقية اللغوية" ⁽²²⁾ فإن فعل القراءة هو تفاعل مركب بين أهلية القارئ وبين الأهلية التي يستدعيها النص لكي يقرأ قراءة اقتصادية ⁽²³⁾ وعليه، يقوم النص بتوليد متدقق للمعاني حينما ينتج الدال العلامة الخطية لعبة متواصلة لا نهائية من دون منح مدلول ما ففرضه فرض حضوره بشكل متعال. فلا مجال إذن لإقامة حدود تحصر المعنى أو بتعبير "بارت" " (Barthes) العلامة كسر لا يفتح أبداً إلا على وجه علامة أخرى⁽²⁴⁾ " فالنص هو موضوع يقوم التأويل ببنائه ضمن حركة دائرية تقود إلى التصديق على هذا التأويل من خلال ما تتم صياغته باعتباره

نتيجة لهذه الحركة. فالتعامل مع إمكانيات النصّ القابلة لاستحداث أنماط قراءة تكون مدخلاً لنص جديد الذي يضع القارئ أمام بنية جديدة تكاملت مفرداتها وتضامت معاً، إنّ فاعليّة القراءة إذن مرتبطة بفاعليّة الجهاز المفاهيمي للممارسة النّقديّة من ناحيتي الرّؤية المعرفيّة والأدوات الإجرائيّة. والقراءة كما يعتبرها جيرالد برنس "فعالية تفترض قبلاً وجود نص، ووجود قارئ، وتفاعلاً بين النصّ والقارئ"⁽²⁵⁾، فالنص متعدد المعنى، ملتبس الدلالة، كثيف المفهوم، متوتر الوجهة إشكالي القضية والأطروحة، إذ هو علاقته بمكوناته وسياقاته، بقدر ما هو علاقته بممكناته واحتمالاته، ولذا فهو يحتمل غير قراءة، بقدر ما يحتزن ما لا يتناهى من القراءات التي تراكمت وتفاعلت في ذهن مؤلفه، لكي تسهم في تشكيله ظهوره،⁽²⁶⁾ إن الفجوات التي توجد في كل عمل أدبي ويجب إن يملأها القارئ وكل قارئ وكل قراءة سوف تملأ هذه الفجوات على نحو مختلف ومن هنا ينتج التعدد داخل الواحد، "فالقراءة تمنحنا الفرصة لصياغة ما ليس مصوغاً"⁽²⁷⁾، فالدلالة لا تظهر في النص للقارئ، فتكون مستترة ليقوم القارئ باكتشافها وإضافة إبداعه للنص فيصبح لدينا نص المبدع ونص المتلقي المبدع؛ حيث يملئ البياضات الموجودة في النص الأدبي التي خلفها المبدع فتكون القراءة الثانية قد انتقلت الحفر في الإبداع ليصبح ذلك الذي لا يقوله لنا النص أو ما لا يوضحه يشكل بنية إبداعية للممكنات،⁽²⁸⁾ إن جوهر التفاعل بينهما يكمن في تمكّن المتلقي من اختراق دهايز النصّ وسير أغواره وتأويله والقدرة على إدراك مدى استيعاب انفتاحه متجاوزاً ذاته مثلما يتجاوز المكتوب أمامه، ففي القراءة يصبّ القارئ ذاته على الأثر، كما يصبّ الأثر ذواتاً كثيرة على القارئ، فيصبح كل شيء فيما يشبه الحُدس والفهم،⁽²⁹⁾ بما أن القارئ يمر عبر آفاق متعددة يقدمها النص ويربط بين وجهات نظر مختلفة ومتنوعة، فإنه سيفتح الباب أمام العمل كما يفتحه لنفسه، وبذلك سيحرر العمل ويجعله ينطلق، كما سيحرر نفسه ويجعلها تنطلق أيضاً⁽³⁰⁾

فالقراءة في كل ذلك ممارسة فعلية تساهم في بناء وتشكيل النصّ، والتأويل بوصفه فاعلية فكرية ينهض بها المتلقي لاكتشاف آليات النصّ وفهم أسرارهِ والوصول إلى دلالاته، وتحديد إيجاءاته الفكرية.⁽³¹⁾

القارئ ومشروعية التأويل

يتطور التأويل بتطور فعل القراءة ومهما تكن الإجراءات أو الخطوات التي يتبعها فهو يستهدف استخلاص المعنى الذي هو الخطوة الأولى نحو الفهم، وبناء المرجعية الذي هو الخطوة الأولى للتفسير والتراوح بين الفهم والتفسير هو الحركة الدائبة للتأويل في جميع الأوساط والمجالات، والتأويل جدلية تقوم على التفاعل المتبادل بين النصّ والمؤثر فيه القارئ الذي يحدد آليات القراءة وإجراءاتها المنهجية

التأويل جزء من رغبة القارئ الى الوصول الى مطلق اللذة والمعاني ، فالذات التي تؤول لا تبحث عن معنى فحسب بل في التقمص الكلي لغايات النص والمؤول يقوم باستيطان النص والدفع به الى تسليم كل اسراره ومن خلال التأويل يقوم بالكشف عن نوايا المؤلف وبناء قارئ مفترض الذي كان النص موجها وهذا يعني التقمص الكلي لذات الاخر المبدع فعملية الفهم هي ولوج حياة أخرى⁽³²⁾ النص المؤول يفرض تقييدات معينة على مؤوليه وأن حدود التأويل تتوافق بالضبط مع حقوق النص ، وإذا كان النص يستطيع أن يثير عددا هائلا من مكونات القراءة والتأويل فلا يمكن بالتالي أن نمارس الاعتباطية أثناء القراءة أو التأويل ولا يمكن ان تكون كل المعاني والتأويلات ممكنة وأن النص يمكنه أن يدل على أي شيء⁽³³⁾

فقيمة النص تكمن في قيمة التساؤلات التي يطرحها المتلقي للوصول الى تخرج معين محدد للمعنى، وتحرير العلاقات من قيود العلامات المقفلة و البحث عن مكوناتها و مدلولاتها باكتشاف النظام التعالقي التي يحكم بيئتها النفسية

ان العلاقة التفاعلية مع النص و القارئ هي التي تجرب القارئ على ملء الفراغات والبياضات وضع المعنى لتحول النص من موضوع الى سلوك يقول انجاردن: ربما تكون أهم فعالية للقراءة هي المتمثلة في ملء فراغات الغموض بالتجسيم فمن التجسيم تكون للقراءة فرصة لممارسة الخيال، فملء الامكن الغامضة يحتاج الى إبداع⁽³⁴⁾ حتى تصبح القراءة إبداعا حقيقيا في إطار ما يسميه ايكو التشارك النصي (cooperation textuelle) وهكذا تدعو القراءة الى التماهي بغية انتاج المعنى، تقوم على دمج وعيا بالنص؛ اذا اللفظ ليس مرادفا للرغبة فيما أراد بقوله المؤلف بل إنه يحدد فعل الوعي و بنيته على أساس مبدأ القصديّة⁽³⁵⁾

4- خاتمة.

النص هو ما يتشكل في فهمه ووعيه ومن ثم فعملية القراءة البناء هي عملية استكشاف وتجاوز وتعريف وتحريك للإنتاجية والإبداع من خلال التفاعل التوليدي بين إمكانيات النص وقدرات القارئ ومعارفه. إن معنى النص هو كل رد فعل يثيره النص في ذهن القارئ ، وبذلك يشتمل معنى النص على عناصر تجربة القراءة الكاملة فكل شئ يحدثه القارئ في تفاعله مع النص هو جزء من معناه، إن العلاقة بين القارئ والنص هي علاقة تبادلية تسير فيها عملية القراءة في اتجاهين متبادلين: من النص إلى القارئ ومن القارئ إلى النص، فبقدر ما يقدم النص للقارئ يضيفي القارئ على النص أبعاداً جديدة قد لا يكون لها وجود في

النص، وبذلك يصح القول بأن النص أثر بالقارئ وتأثر به على حد سواء، فإن القراءة تستلزم قدراً كبيراً من تدخل الوعي، بل أكثر من ذلك هي عملية ذهنية تقوم على ترجمة عنصر مادي إلى عنصر معنوي. فالقراءة في المقام الأول عملية واعية مركبة ومعقدة ذات مراحل ومستويات متعددة هي الإدراك، فالتعرف، والفهم، ثم التفسير.

الهوامش

(1) عمارة ناصر، اللغة والتأويل، الدار العربية للعلوم ناشرون - دار الفارابي - منشورات الاختلاف ط1، 2007 ص: 123

(2) Umberto Eco: Lector in Fabula, éd Grasset, 1985, p 68

(3) الجاحظ البيان والتبيين تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف والترجمة والنشر (1/203 دط) 1948

(4) علي حرب، قراءة ما لم يقرأ.. نقد القراءة، ضمن مجلة الفكر العربي المعاصر، ع6، س1989، ص 41

(5)

esthétique", Trad. Wolfgang Iser, "L'acte de lecture, théorie de l'effet
08l'allemand par Evelyne Szncer, Bruxelles: P. Mardaga, 1985, p De

(6) ينظر : د. محمد المبارك، استقبال النص عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، 1999، ص 31

(7) محمد عز الدين التازي، الكاتب الخفي والكتابة المنقعة (دراسة أدبية ونقدية)، سلسلة شراع المغرب، ع72، 1998م، ص3

(8) عمار بلحسن، قراءة القراءة، مدخل سوسيولوجي، مخبر التعبير الفني، دفتر3، ج1، جامعة وهران 1992.

(9) محمد عزام، النص المفتوح التفكيك أنموذجاً، مجلة الموقف الأدبي اتحاد الكتاب العرب ع398 حزيران 2004،

(10) ناظم عودة خضر : الأصول المعرفية لنظرية التلقي، دار الشروق، 1997 م، ص، 9

(11) حبيب مونسى : نظريات القراءة في النقد المعاصر، منشورات دار الأديب - وهران، ص132

(12) ينظر : د. بشرى موسى صالح، نظرية التلقي، أصول وتطبيقات، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،

2001 ص 51، 52

(13) ياكوس ، جمالية التلقي ؛ من أجل تأويل جديد للنص الأدبي ، ترجمة : رشيد بنحدو ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2004 . ص 88

(14) وبرت كروسمان ، هل يصنع القراء المعنى؟ ت مالك سليمان ، مجلة الموقف الأدبي اتحاد الكتاب العرب دمشق ، ع 304 آب 1996

(15) جيرد براند "العالم والتاريخ والأسطورة" ، مجلة فصول، المجلد الخامس، العدد الثالث، أبريل، .ماي، جوان 1985، ص، 511

(16) جماعة انترفون: التحليل السيميوطقي للنصوص ترجمة د محمد السرغيني. مجلة دراسات أدبية ولسانية ع 2، سنة 1986، ص: 24.

(17) ينظر "التحليل السيميوطقي للشعر". ترجمة عبد الرحمان بوعلي مطبعة المعارف الجديدة ط 1 سنة 1994 ص 31

(18) رشيد بنحدو، العلاقة بين القارئ و النص في التفكير الأدبي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم الفكر، المجلد 23، الكويت، 1994م، ص 474

(19) عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم أيتدوصو، المصطفى حاجي، تدريس القراءة الكفايات والاستراتيجيات دليل نظري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004م، ص 14.

(20)عبد الملك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، ص26

(21) عبد القادر فيدوح، دلالية النص الأدبي، ص30

(22) سامي أدهم، ابستمولوجيا المعنى والوجود، مركز الإنماء القومي (بيروت - لبنان) (د- ت) ص 19

(23) أمبرتو ايكو: التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة وتقديم : سعيد بنكراد .المركز الثقافي العربي. ط I ، س. 2000، ص.86

1970p72⁽²⁴⁾R. Barthes, *Empire des signes*, éd, Flammarion, Paris,

(25) روبرت سي هولب :نظرية الاستقبال .تر رعد عبد الجليل جواد.دار الحوار للنشر والتوزيع .سوريا. ط 1 ، 1992، ص، 261

(26) علي حرب:هكذا أقرأ ما بعد التفكيك، ط 01 ،المؤسسة العربية،بيروت،لبنان، 2005 ،ص، 20 .

- (27) رمان سلدن: النظرية الادبية المعاصرة. تر جابر عصفور. دار قباء. القاهرة 1998. ص، 184
- (28) فيرناند هالين و خرون: بحوث في القراءة والتلقي، تر/تق/تع: محمد خير البقاعي، ط 01 مركز الإنماء الحضاري، حلب، سوريا، 1998، ص، 44
- (29) ينظر: لحبيب مونسي، القراءة والحداثة: مقارنة الكائن والممكن في القراءة العربية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا، (د ط)، 2000، ص 286.
- (30) أحمد بوحسن، "نظرية التلقي والنقد الأدبي العربي الحديث"، ضمن نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سلسلة ندوات ومناظرات رقم 24. ص: 36
- (31) محمد المبارك، استقبال النص عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط 1 سنة 1999. ص 220
- (32) paul ricoeur le vonflit des interpretations seuil 1996 p 9
- (33) eco ' les limites des interprétations p 41
- ينظر عبد الجليل مرتناص الطاهر النص اطروحات جدية في الابداع و التلقي ديوان المطبوعات الى مهد الجزائر 2005 ص 100 . (34)
- عبد المطلب محمد قضايا عبد....الجرحاني , بالشركة المعرفة العالمية للنشر لونجمان مصر 1995 . ص 225 . (35)

- قائمة المراجع:

- 1- أحمد بوحسن، "نظرية التلقي والنقد الأدبي العربي الحديث"، ضمن نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سلسلة ندوات ومناظرات رقم 24.
- 2- أمبرتو ايكو: التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، ترجمة وتقديم : سعيد بنكراد . المركز الثقافي العربي. ط I ، س. 2000.
- 3- بشرى موسى صالح ، نظرية التلقي ، أصول وتطبيقات ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء 2001

- 4- المحاظظ البيان والتبيين تحقيق عبد السلام هارون لجنة التأليف والترجمة والنشر (203/1 دط) 1948 جماعة انترفون التحليل السيميوطيقي للشعر ترجمة عبد الرحمان بوعلي مطبعة المعارف الجديدة ط 1 سنة 1994 .
- 5- جيرد براند ، العالم والتاريخ والأسطورة، مجلة فصول، المجلد الخامس، العدد الثالث، أبريل، .ماي، جوان 1985
- حبيب مونسي : نظريات القراءة في النقد المعاصر ، منشورات دار الأديب - وهران
- 6- رشيد بنحدو، العلاقة بين القارئ و النص في التفكير الأدبي المعاصر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم الفكر، المجلد 23، الكويت، 1994م،
- 7- رمان سلدن: النظرية الادبية المعاصرة. تر جابر عصفور. دار قباء. القاهرة 1998 .
- 8- روبرت سي هولب :نظرية الاستقبال . تر رعد عبد الجليل جواد. دار الحوار للنشر والتوزيع . سوريا. ط 1 ، 1999
- 9- روبرت كروسمان ، هل يصنع القراء المعنى؟ ت مالك سليمان ، مجلة الموقف الأدبي اتحاد الكتاب العرب دمشق ، ع 304 آب 1996
- 10- سامي أدهم، ابستمولوجيا المعنى والوجود، مركز الإنماء القومي (بيروت - لبنان) (د- ت)
- 11- عبد الجليل مرتاص الطاهر النص اطروحات جدية في الابداع و التلقي ديوان المطبوعات الى مهد الجزائر 2005
- 12- عبد القادر فيدوح، دلائلية النص الأدبي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1993
- 13-عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم أيتدوصو، المصطفى حاجي، تدريس القراءة الكفايات والاستراتيجيات دليل نظري، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2004م.
- 14- عبد المطلب محمد قضايا الحداثة عند عبد القاهر الجرجاني ، الشركة المعرفة العالمية للنشر ولونجمان مصر 1995 .
- 15- عبد الملك مرتاض، القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، .مجلة تجليات الحداثة، ع4، 1994، جامعة وهران
- 16- علي حرب: هكذا أقرأ ما بعد التفكيك، ط 01 المؤسسة العربية، بيروت، لبنان، 2005
- 17- علي حرب، قراءة ما لم يقرأ.. نقد القراءة، ضمن مجلة الفكر العربي المعاصر، ع6، س1989.
- 18- عمار بلحسن ، قراءة القراءة ، مدخل سوسيولوجي ، مخبر التعبير الفني ، دفتر 3 ، ج 1 ، جامعة وهران ، 1992.

- 19- عمارة ناصر، اللغة والتأويل ، الدار العربية للعلوم ناشرون - دار الفارابي - منشورات الاختلاف ط1، 2007
- 20- فيرناند هالين و خرون:بحوث في القراءة والتلقي،تر/تق/تع:محمد خير البقاعي، ط 01،مركز الإنماء الحضاري،حلب،سوريا،1998
- 21- محمد المبارك، استقبال النص عند العرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط 1 سنة 1999
- 22- محمد عز الدين التازي، الكاتب الخفي والكتابة المقنعة(دراسة أدبية ونقدية)، سلسلة شراع المغرب، ع72، 1998م.
- 23- محمد عزام ، النص المفتوح التفكيك أنموذجا ، مجلة الموقف الأدبي اتحاد الكتاب العرب ع398 حزيران 2004.
- 24- ناظم عودة خضر : الأصول المعرفية لنظرية التلقي ، دار الشروق 1997 م .
- 25- يابوس ، جمالية التلقي ؛ من أجل تأويل جديد للنص الأدبي ، ترجمة : رشيد بنحدو ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2004